

الملخص التنفيذي

تقييم برنامج "علم بثقة"
تشرين الأول 2022



QUEEN RANIA TEACHER ACADEMY
أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين

المخلص التنفيذي

وإدراكًا لأهمية وقيمة تقييم المشاريع من قبل جهة خارجية حيادية، كلفت أكاديمية الملكة رانيا للمعلمين شركة "إدفايز مي Edvise ME" للاستشارات للتحقق من صحة الفرضية الآتية: إن برنامج "علم بثقة" يشجّع التغيير في ممارسات التعليم والتعلم لدى المعلمين والطلبة وبيبي ثقافةً صفيّةً إيجابيةً داخل الغرفة الصفية وخارجها في حال تطبيق الأساليب المكتسبة من البرنامج بصورة منظّمة وفاعلة ومستدامة.

هذا ورکز نطاق التقييم على المعايير الأربعة التالية: الملاءمة والفاعلية والأثر والاستدامة. وقام فريق التقييم بإعداد مصفوفة التقييم، مع أسئلة التقييم الرئيسية والفرعية المحددة، بالاستناد إلى المعايير الأربعة السابق ذكرها. في حين استندت النهجية إلى نهج مختلط تضمّن جمع البيانات بطرق كمية ونوعية مختلفة انطوت على القيام بما يلي كما هو موضح في الصورة رقم (1):

يعد برنامج "علم بثقة" أحد برامج التنمية المهنية المختلفة التي تقدّمها أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين من أجل تزويد المعلمين بالمعرفة والمهارات والدعم اللازم؛ وللنهوض بجودة تدريسهم وفعاليتهم في الإدارة الصفية. ويستند برنامج التنمية المهنية هذا إلى الكتاب الذي يحمل عنوان "Teach Like a Champion" والذي تم تطويره منذ ذلك الحين حتى إصداره الثاني. حيث ترجم الكتاب إلى اللغة العربية و أعد المحتوى والمواد التكميلية باللغة العربية بواسطة أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين وفقًا لما يناسب ويلائم النظام التعليمي في الأردن والمنطقة. وقد التحق بالبرنامج التدريبي عددٌ كبيرٌ من التربويين بما في ذلك المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين والمرشدين في المدارس الخاصرة والحكومية في عدة دول في المنطقة، بما فيها الأردن وفلسطين والكويت والسعودية والإمارات وسلطنة عُمان والسودان، وبشكل أكثر تحديدًا، فقد وصل البرنامج منذ عام 2013 إلى 4,853 معلمًا في الأردن و 1,380 معلمًا خارج الأردن.



مقابلات فردية مع
مدراء المدارس



مقابلات فردية مع
أصحاب العلاقة المعنيين
من أكاديمية الملكة رانيا
لتدريب المعلمين ووزارة
التربية والتعليم



مراجعة شاملة للأدبيات



ملاحظات صفيّة



مجموعات التركيز مع
المعلمين والطلبة

الصورة رقم (1)

في التقييم - مثل العيّنة الصغيرة من المدارس التي تمت زيارتها وبالتالي العدد المحدود من المشاركين في جمع البيانات النوعية، فإنّ الفريق يؤكّد أنّ هذه القيود لا تؤثر في موثوقية التقييم ونتائجه لأنّ الاستبانة التي أجاب عنها المعلمون المدربون قلل من أثرها.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات الأولية وتنقيحها وتقسيمها حسب المصدر، تم تنظيم البيانات وفقاً لكل سؤال فرعي في مصفوفة التقييم. ثمّ تم تحليل كل مجموعة من البيانات بشكل منفصل، وتحديد أنماط الإجابات وفقاً لمعايير التقييم. وبالرغم من أنّ فريق التقييم حدّد بعض القيود

النتائج الرئيسية

من حيث النتائج والاستنتاجات، وجد التقييم أنّ برنامج "علم بثقة" هو برنامج تدريبي ناجح للمعلمين، حقق إنجازات واسعة ويتمتع بمواطن قوة كبيرة، والتي يجب الاستفادة منها لمزيد من التوسّع والوصول إلى المزيد من المدارس والتربويين في الأردن والمنطقة.

01 الملاءمة

البرنامج ككل - بغض النظر عن نوع المدرسة أو المرحلة التعليمية أو المبحث، وذلك لأنّه ليس مبنياً على منهج معين بل يركّز بصورة عامة على ما يلي:

وبشكل أكثر تحديداً، توصل فريق التقييم إلى أنّ برنامج "علم بثقة" ملائم للسياق؛ ومع أنّ التقييم يغطي عيّنة من الأردن إلا أنّ النتائج تعكس نتائج



الثقافة الصفية
الإيجابية

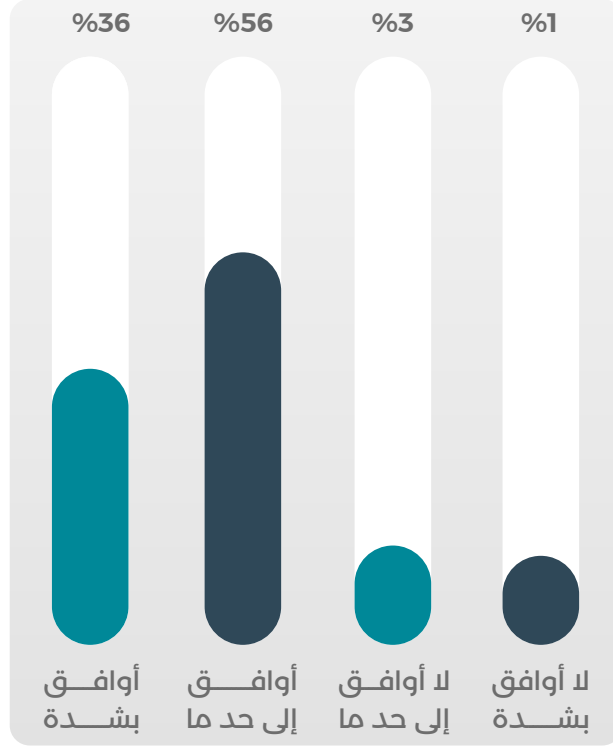


ممارسات الإدارة
الصفية الجيدة

المستجيبين على أنّ التدريب كان مناسباً للسياق والمنهاج الأردني؛ حيث بلغت نسبة الذين وافقوا إلى حدٍ ما أو وافقوا بشدة 92%، كما هو موضح في الرسم البياني رقم (1) أدناه.

وجد التقييم أدلةً قويةً على أنّ الممارسات والأساليب المتعلّمة بسيطة وعملية وقابلة للتطبيق - مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل البيئية المختلفة التي تدعم (أو تُعيق) المعلمين من تطبيق الأساليب المتعلّمة. وقد وافق غالبية

الرسم البياني رقم (1): كان التدريب مناسبًا للسياق والمنهاج الأردني



الأكاديمية التي توّضح التوجّه الإستراتيجي للأكاديمية ونهج البرنامج، ثم تأكيدها من خلال المقابلات الفردية مع ممثلين من أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين.

و جد فريق التقييم أنّ البرنامج ومحتواه يتوافقان مع الأولويات الإستراتيجية والبرامجية لأكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين، حيث تم التوصل إلى هذه النتيجة من خلال مراجعة وثائق إستراتيجية

بالأساليب والممارسات التي تعتبر ضرورية مساعدة للمعلمين .

علاوةً على ذلك، وجد فريق التقييم أنّ البرنامج ملائم جدًا لاحتياجات المعلمين لأنه يعرّف المتدرّبين

معايير التدريس
الوطنية الصادرة عن
وزارة التربية والتعليم



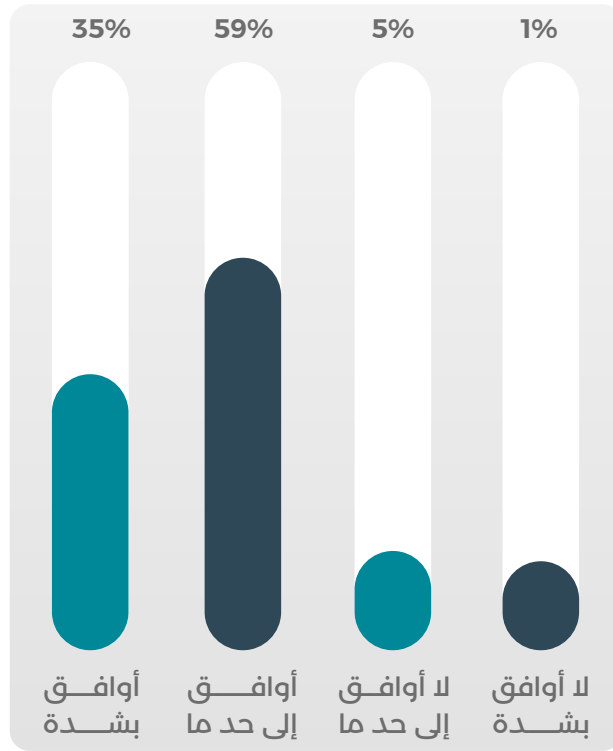
برنامج "علم بثقة"

هذا ما يؤكد الاتساق الكبير الموجود بين برنامج "علم بثقة" ومعايير التدريس الوطنية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم؛ لاسيما في المجالات التي تركز على المعرفة الأكاديمية والتربوية، وعملية التعليم والتعلم، والبيئة التعليمية.

أجاب الأغلبية بـ "أوافق بشدة" و "أوافق إلى حدٍ ما". كما هو موضح في الرسم البياني رقم (2) أدناه.

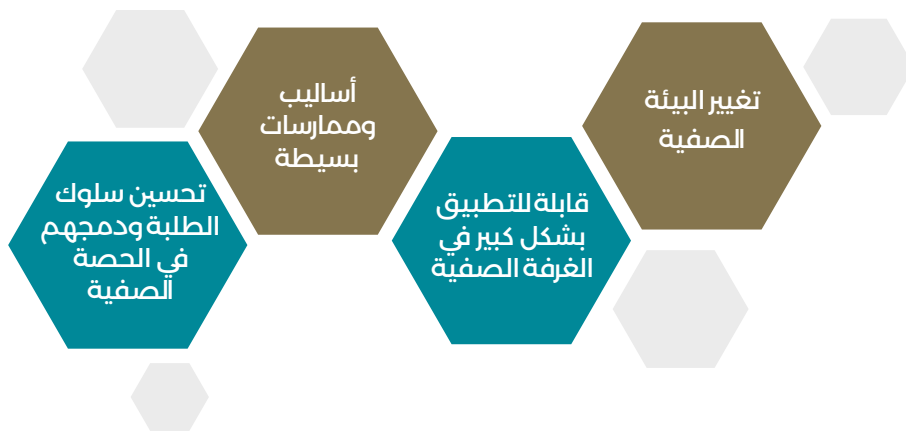
عندما تم سؤال المستجيبين عمّا إذا كان محتوى التدريب ملائمًا لاحتياجات التنمية المهنية الخاصة بهم من حيث أساليب التدريس والإدارة الصفية:

الرسم البياني رقم (2): التدريب ملائمٌ لاحتياجات التنمية المهنية الخاصة بك من حيث أساليب التدريس والإدارة الصفية



البسيطة والممارسات المختلفة في البيئة الصفية والتي يمكن أن يكون لها تأثيرات كبيرة في سلوك الطلبة والقدرة على دمجهم في الحصة الصفية.

وجد فريق التقييم أنّ الأساليب والممارسات التي يركّز عليها التدريب **قابلة للتطبيق بشكل كبير في الغرفة الصفية**، إذ يستطيع المعلمون استخدام الأساليب

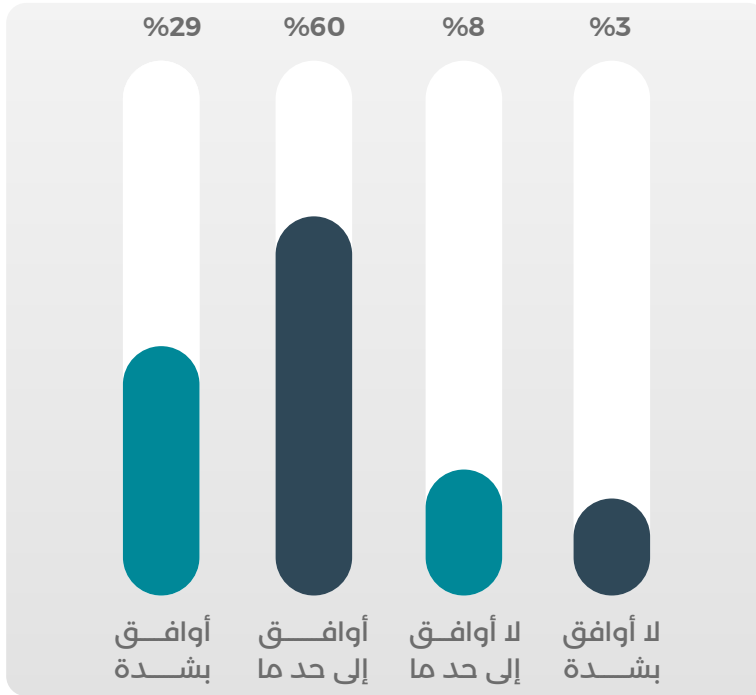


صورة رقم (2): الاساليب و الممارسات

وقابلًا للتطبيق، أجاب **89%** من المستجيبين بـ "أوافق بشدة" أو "أوافق إلى حد ما"، بينما لم يوافق **11%** فقط.

كما هو موضح في الرسم البياني أدناه، اعتبر المستجيبون أيضًا أنّ التدريب واقعيّ وقابلٌ للتطبيق. عندما سئلوا عمّا إذا كان التدريب واقعيًا

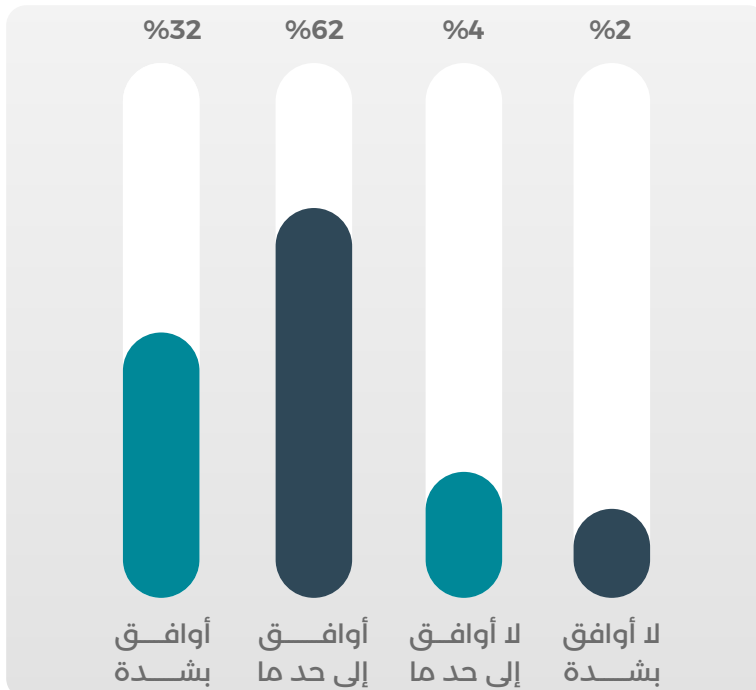
الرسم البياني (3): التدريب واقعيّ وقابلٌ للتطبيق في الغرفة الصفية



الأغلبية (**62%**) أنه يمكن تطبيق ما تم تعلمه داخل الغرف الصفية إلى حد ما، كما هو موضح في **الرسم البياني رقم (4)** أدناه.

تقدم إجابات المستجيبين دليلًا على أنّ التدريب قابلٌ للتطبيق، حيث بلغت نسبة الذين أفادوا بأن التدريب قابل للتطبيق بشدة أو إلى حد ما **94%**، في حين اعتبر

الرسم البياني رقم (4): كنت قادرًا على تطبيق ما تعلمته لتحسين إدارتي الصفية



02 الفاعلية

المستفيدين الذين تم الوصول إليهم محليًا وإقليميًا 6233 مستفيدًا حتى عام 2021. وعليه، فإنه من حيث بلوغ الأهداف غايتها ، نجح البرنامج في الوصول إلى المدارس الحكومية والخاصة في الأردن والمنطقة، وتم تدريب مجموعة متنوّعة من المعلمين من خلفيات ومستويات خبرة مختلفة.

بالإضافة إلى الملاءمة، توصل التقييم إلى أنّ برنامج "علم بثقة" نجح في تحقيق أهدافه المحدّدة من حيث بلوغ الأهداف وجودة التدريب. أولاً: من حيث بلوغ الأهداف ، ووفقًا لاتفاقيات أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين مع الجهات المانحة المتعدّدة لبرنامج "علم بثقة"، تم تحقيق كافة الأهداف المتفق عليها. إذ بلغ إجمالي عدد

6233

مستفيداً

حتى عام
2021

الناحيتين الأكاديمية والسلوكية. وتؤكد البيانات التي تم جمعها أنّ البرنامج يزوّد المعلمين بالمعرفة والمهارات الضرورية من أجل تحسين البيئة الصفية العامة - ولاسيّما ثقة المعلمين بانفسهم ورفاه الطلبة وبناء العلاقات الإيجابية بين المعلمين والطلبة - وهو عبارة عن أثر كبير نجح البرنامج في تحقيقه.

ثانياً: من حيث الجودة، وجد فريق التقييم أنّ برنامج "علم بثقة" فاعلٌ في بناء معرفة ومهارات المتدربين لتمكينهم من تطبيق الأساليب والممارسات التي يركّز عليها البرنامج. علاوةً على ذلك، توصل التقييم إلى أنّ البرنامج قادرٌ على التأثير على الثقافة الصفية من خلال زيادة قدرة المعلمين على إدارة الصف بفاعلية أكبر، من

بناء العلاقات الإيجابية بين الطلبة والمعلمين



زيادة ثقة المعلم بنفسه



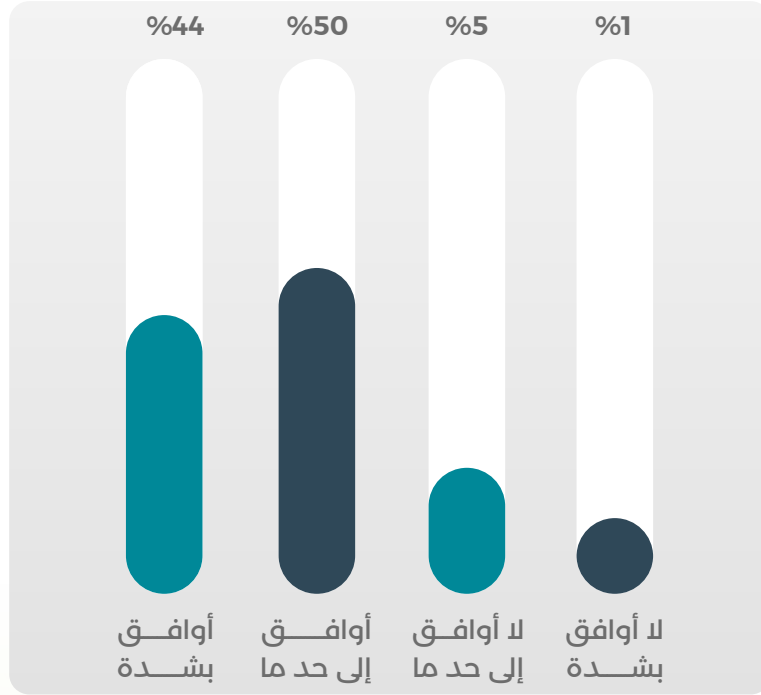
تحسين رفاه الطلبة

صورة رقم (3): مخرجات البرنامج

بـ "أوافق إلى حدٍ ما" و "أوافق بشدة".
ويوضح الرسم البياني رقم (5) أدناه توزيع
الإجابات.

عندما سُئل المستجيبون عمّا إذا كان التدريب
فاعلًا في زيادة معرفتهم العملية في أساليب
التدريس والإدارة الصفية، أجابت الغالبية (50%)

الرسم البياني رقم (5): التدريب فاعلٌ في زيادة معرفتك العملية في أساليب التعليم والإدارة الصفية



للغاية على اكتساب (وتطبيق) الممارسات
الملاحظة. ويتوقع فريق التقييم أن تكون
السلوكيات الممكنة ملاحظتها أقل من ما تم
تعليمه أو اكتسابه بصورة فعلية.

علاوةً على ذلك، أظهرت الملاحظات الصفية
تسجيل العديد من سلوكيات العلم المُدرّسة
والمنشودة؛ حيث تم تطبيق 70% من إجمالي
السلوكيات الـ 12 التي تم تقييمها عبر الوحدات
الخمسة. وتُعدّ هذه المشاهدات تأكيدًا قويًا

وجد فريق التقييم أدلة واضحة على ارتفاع جودة التدريب المقدم كجزء من برنامج "علم بثقة"، كما هو موضح في الجدول رقم (1) أدناه.

الجدول رقم (1): قيّم آخر دورة تدريبية حضرتها ضمن برنامج "علم بثقة" من 1 إلى 5

التقييم	1	2	3	4	5
قيّم الجودة الإجمالية	%2	%1	%22	%39	%36
قيّم المواد والمحتوى	%2	%5	%15	%38	%40
قيّم كفاءة المدّرب	%2	%1	%13	%34	%49

قام فريق التقييم - رغم التوافق العام على أنّ الأساليب والممارسات المتعلّمة بسيطة وقابلة للتطبيق - بحصر وتلخيص العوامل المُساعدة (أو المُعيقة) لتطبيق الأساليب المتعلّمة.

الرسم البياني رقم (6): العوامل التي تدعم المعلمين في تطبيق مهاراتهم الجديدة



الرسم البياني رقم (7): العوامل التي تمنع المعلمين من تطبيق مهاراتهم الجديدة



تمكّن فريق التقييم - من خلال تحليل جميع البيانات التي تم جمعها - من حصر العوامل التالية التي تؤثر على تحقيق نتائج البرنامج وأهدافه:

الجدول رقم (2): العوامل الداعمة وغير الداعمة

العوامل غير الداعمة	العوامل الداعمة
لقد وصل البرنامج إلى معلمين وليس إلى مدارس كاملة، ممّا يمكن أن يحدّ من فاعليّته/تأثيره.	يركّز البرنامج على الأساليب والممارسات البسيطة والعملية التي تُعتبر قابلةً للتطبيق.
عدم متابعة المعلمين المدربين بعد انتهاء البرنامج التدريبي (لا يوجد إرشاد وتوجيه وملاحظة ومتابعة ودعم).	لا يركّز البرنامج على النهج (ليس خاصًا بمبحث أو مستوى صفّي معيّن)، وبالتالي فهو مرن وملائم لكافة المعلمين.
يساهم البرنامج في ترقية المعلم بشكل غير مباشر من خلال إضافة الساعات التدريبية إلى سيرته الذاتية، لكنّ البرنامج التدريبي ككل غير معتمد ولذلك لا يساهم في ترقية رتبة المعلم بشكل مباشر.	لا يتطلّب تطبيق الأساليب والممارسات المتعلّمة الكثير من البنية التحتية أو التكنولوجيا أو الموارد.
عقد الجلسات بعد انتهاء الدوام المدرسي وُلدةً طويلة.	تزويد المعلمين بالمواد والموارد الضرورية (الحقيبة التدريبية) لتطبيق الأساليب والمهارات المتعلّمة خلال البرنامج.

وحدة تدريبية عبر الإنترنت تركّز تحديداً على تطوير مهارات التدرّين في إدارة الصفوف الافتراضية، وتشمل أهداف هذه الوحدة ما يلي:

مساعدة المعلمين على إدارة الدروس والصفوف الافتراضية من الناحيتين الأكاديمية والسلوكية باستخدام أساليب فاعلة وقابلة للتطبيق



يدرك فريق التقييم **استجابة** أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين **السريعة والفاعلة للجائحة** وما ترتّب عليها من إغلاقات وقيود أدّت إلى تطوير

مساعدة المعلمين على تأمل ممارساتهم الصّفية الحالية وتنسيخها لتحسين تعليمهم



03 الأثر

الحيطة المذكورة آنفاً باعتبارها عوامل مهمة. بعض "التغييرات" الأكثر ذكرًا في **الغرفة الصفية** والتي أشار المعلمون إلى أنّ التدريب ساعدهم على تحقيقها هي:

توصل فريق التقييم إلى أنّ البرنامج قادراً على إحداث **فرق كبير في مهارات الإدارة الصفية لدى التدرّين**، لكنّ قدرتهم على تطبيق المهارات المكتسبة تعتمد إلى حدٍ كبيرٍ على البيئة والعوامل



من المشاركين أفادوا بأن البرنامج التدريبي مكّنهم من إحداث تغيير في الغرفة الصفية



من المشاركين أفادوا بأن التدريب كان فاعلاً في زيادة معرفتهم العملية في أساليب التدريس والإدارة الصفية ممكن استخدام مشاركين أو معلميّن أو مستفيدين



من المشاركين أفادوا بأنهم كانوا قادرين على تطبيق ما تعلموه من البرنامج التدريبي لتحسين إدارتهم الصفية



من المشاركين يعتقدون بأنّ التدريب واقعيّ وقابل للتطبيق.

04 الاستدامة

جودته الحالية كما تفعل أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في الوقت الحاضر، لكنّ من المهم التخطيط لهذا الأمر. وبالتالي، يتعيّن وضع خارطة طريق للاستدامة تحدّد المتطلبات التنظيمية والفنية والمالية لتحقيق المراحل الرئيسية لإضفاء الطابع المؤسسي والاستدامة بمشاركة أصحاب العلاقة والشركاء.

فيما يتعلّق بالاستدامة، توصل التقييم إلى أنّه على الرغم من أنّ البرنامج ربما يكون له تأثير مستدام على المدى الطويل، فإنّ هناك حاجة إلى مزيدٍ من التخطيط المقصود للاستدامة. وتجدر الإشارة إلى أنّه سيكون من الصعب على وزارة التربية والتعليم تحمّل مسؤولية استدامة البرنامج نظراً لقدرتها المالية والفنية المحدودة على إضفاء الطابع المؤسسي على البرنامج والحفاظ على



التي أجريت مع ممثلي أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين ووزارة التربية والتعليم.

هذا وقام فريق التقييم بجمع وتلخيص مواطن القوة والضعف والفرص المحددة خلال المقابلات

مواطن الضعف

- مقاطع الفيديو لا تعكس السياق الأردني.
- عدم متابعة المتدربين بعد انتهاء التدريب (لا يوجد دعم أو توجيه أثناء العمل)

الفرص

- يمكن تكييف آلية تنفيذ البرنامج لاستهداف مدارس بأكملها بدلاً من استهداف أشخاص.
- يمكن اعتماد البرنامج مستقبلاً واحتسابه في ترفيع المعلمين وفق نظام رتب المعلمين، ممّا سيشجّع الجهات المانحة على تقديم التمويل

مواطن القوة

- الأساليب عملية وسهلة التطبيق
- البرنامج ممتع ومشوّق للغاية
- كفاءة ومهارة المدربين الاستثنائية
- يقدّم البرنامج حلولاً للمشكلات الفردية التي قد تواجه المعلمين في الغرفة الصفية
- يسمح البرنامج للمعلمين بتحقيق احتياجات التنمية المهنية
- يوفر البرنامج للمعلمين نهجاً شاملاً لتحسين التجربة التعليمية الشاملة
- يستهدف البرنامج معلمي كافة الصفوف وكافة الباحث، ولا يقتصر على مناهج معيّن

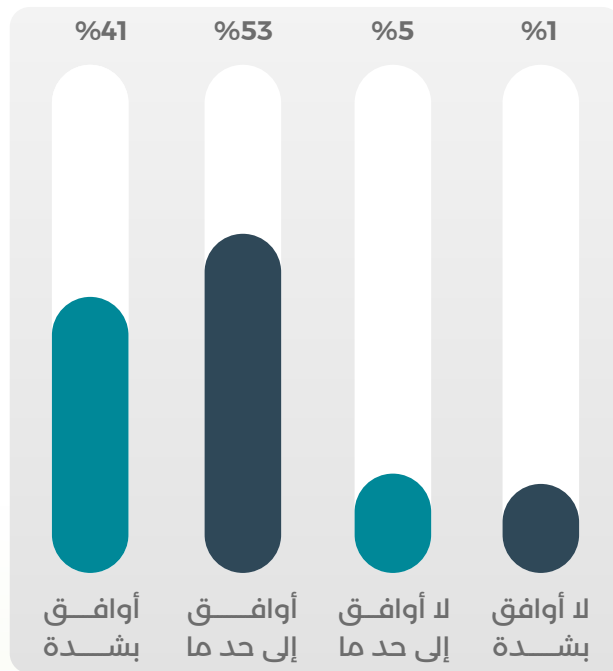
المعرفة بين بعضهم البعض أمر ممكن وأنهم يعتقدون أنهم مؤهلون لنقل المعرفة والمهارات التي اكتسبوها من التدريب إلى زملائهم.

في الوقت الحالي، حتى يتم وضع خارطة طريق للانتقال و/أو الاستدامة، يمكن توسيع مدى وصول البرنامج وفوائده من خلال المعلمين المدربين حيث ذكر المعلمون أنفسهم أنّ نقل

أجابت الغالبية العظمى (94%) بـ "أوافق بشدة" أو "أوافق إلى حد ما" في الرسم البياني رقم (9).

وعندما سُئل المستجيبون عمّا إذا كانوا قادرين على نقل المعرفة والمهارات التي اكتسبوها إلى زملائهم،

الرسم البياني رقم (9): أعتقد أنّي كنت قادرًا على نقل المعرفة والمهارات التي اكتسبتها إلى زملائي



التوصيات

فيما يلي التوصيات المُستندة بالأدلة والتي تتضمن عددًا من التوصيات على المستوى الفني وأخرى على المستوى الاستراتيجي.

التوصية	المستوى الفني: المدارس كافة
<p>إنتاج مقاطع فيديو (جزء من المحتوى التدريبي) في الأردن، تُظهر معلمين أردنيين في مدارس أردنية. ويمكن أن تتناول المقاطع التحديات/الإستراتيجيات الإضافية التي يمكن أن تكون سائدة و/أو خاصة بالسياق الأردني (مثل الصفوف المكتظة ، وطبيعة تصميم الصف (غير موائم او مستجيب لتنفيذ الأنشطة التفاعلية) ، سلوكيات الطلبة وبشكل خاص غير اللائقة منها) .</p>	
<p>إضافة عناصر "ما بعد التدريب" إلى البرنامج مثل:</p> <ul style="list-style-type: none">● تقديم الدعم العملي والتوجيه والإرشاد أثناء العمل (داخل الغرفة الصفية)● إنشاء مجتمعات التعلّم المهنية للمعلمين على مستوى المدرسة والمدارس الأخرى <p>تضمين مسؤوليات المديرين والمشرفين لتقييم أداء المعلم والعمل على التفكير في التدريبات المحددة التي تم تلقيها وتشجيع تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة</p>	
<p>أ.تصميم وتقديم برنامج تدريبي قصير يستهدف مديري المدارس والمشرفين التربويين فيما يتعلق بدورهم القيادي المهم في دعم المعلمين المدربين لتطبيق الأساليب والممارسات المكتسبة بصورة أفضل وأكثر فاعلية</p> <p>ب.الاستثمار في تطوير وتقديم التدريب لمدراء المدارس والمشرفين.</p>	
<p>السعي للحصول على اعتماد البرنامج في مسار رتب المعلمين لدى وزارة التربية والتعليم وعرضه على الجهات المانحة التي تركز تحديدًا على التنمية المهنية للمعلمين (تحت مجال الموارد البشرية في الخطة الاستراتيجية للتعليم).</p> <ul style="list-style-type: none">● إنشاء عملية مراجعة لضمان التطوير المستمر لبرنامج التدريب وإضفاء الطابع المؤسسي على معايير التدريس المستندة على البيانات والأدلة	
<p>وضع خطة أعمال للنظر في نموذج يتضمّن أكثر من مسار عمل ؛ أمثلة على ذلك:</p> <ul style="list-style-type: none">● مثال (1): بين الأكاديمية والمؤسسات الأخرى، وفي هذه من الحالة بين أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين و المدارس الخاصة وهيئات التعليم خارج الأردن● مثال (2): بين الأكاديمية والحكومة، وفي هذه الحالة بين أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين ووزارة التربية والتعليم <p>يجب أن تراعي خطة الأعمال : الربحية والاستدامة، وتوجيه عملية صنع القرار في أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين.</p>	
<p>استثمار المزيد من الجهود الإستراتيجية في التسويق والاستفادة من خبرات المعلمين المدربين (لاسيما معلمي المدارس الخاصة) للمزيد من العملاء من الأردن والمنطقة، وبالتالي تحقيق إيرادات أعلى.</p>	
<p>وضع خارطة طريق للاستدامة، تحدّد المتطلبات التنظيمية والفنية والمالية، وتقدّم خطة مفصلة لتحقيق معالم الاستدامة الرئيسة بمساهمة الشركاء و أصحاب العلاقة ذي الصلة .</p> <p>يجب أن تبني خارطة الطريق على الجهود المعمول بها على المستوى الوطني: مثل برامج دبلوم تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة بالإضافة إلى نتائج التعلم عن بعد للبرنامج.</p>	

المستوى الاستراتيجي



QUEEN RANIA TEACHER ACADEMY
أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين